Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

"الثعالبي"، وكذلك (الروض في نزهة الخاطر) لـ " النفزاوي " و (نزهة الألباب) فيما لا يوجد في كتاب) لـ" التيفاشي " ، و (تحفة العروس و متعة النفـــوس لـ " التجاني " ، و(الإمتاع والمؤانسة) لـ " أبي حيان التوحيدي " .. الخ.

– إن شخصية الكاتب تبرز من خلال القوة التي يظـهرها في صياغـة المـادة وكيفية إبداعه فيها ، وتطويره لمفهومها !.

ومن بين ما ذكرنا من أمثلة ، حول علاقة الكاتب بشواهده ، نستطيع ذكر ثلاثة مصادر موضوعها واحد ، وكيف تختلف في طبيعة المعالجة ، وحجم المـادة في كل منها – وكـل ذلـك يوضـح البعـد المعـرفي للكـاتب . فـهناك مـا يتعلـق بـ (الطعام)، يظهر " ابن قتيبة الدينوري " وهو يذكر أسماء الأطعمة ، مركزا على الجانب السلوكي ، أو ما يتعلق بـآداب الطعـام ، بينمـا يظـهر " ابـن عبدربـه " مركزا على الجانب الصحي ، إضافة إلى آداب السلوك ، فتتجلى شخصيته اكثر بروزا ، بينما " ابن سيده" فهو يشير في الغالب إلى أصناف الطعـام والغـرض مـن الطعام والشراب[1] وكذلك فإننا لو قارنا بين كل مـن "أبـي الحسـن الأشـعري" في (مقالات الإسلاميين) و " البغدادي " في (الفرق بين الفرق) ، و" الشهرسـتاني " في (الملل والنحل) – لرأينـا في "الأشـعري" وهـو يتحـدث عـن مـيزات الفـرق الإسلامية بشكل أكثر موضوعية ، وذلك في تركيزه على أقـوال الفـرق المذكـورة ، نموذج الكاتب الذي لا يغيب حقوق الآخر ، حتى لو كان خصمـا ، أكـثر مـن "

---

[1] انظر حول ذلك " ابن قتيبة الدينوري " : عيون الأخبار – الهيئة المصرية للكتاب – 1930 – المجلد الثالث – ص(197 ← 301) – و " ابن عبد ربه " : العقد الفريد. – تقديم : خليل شرف الدين – دار ومكتبة الهلال – بيروت – المجلد الثالث – كتاب الطعام – ص(312 ← 326) – و " ابن سيده " المخصص – المكتب التجاري – بيروت – د.ت المجلد الأول – السفر الرابع – ص(118 ← 149) .